إدارة الجودة الشاملة في المختبرات الطبية

مقدمة عن الدورة التدريبية:
تُعنى جودة المختبرات الطبية بتحقيق أعلى مستويات الدقة والمصداقية والسرعة في إصدار نتائج الفحوصات. إذ ينبغي أن تتمتع نتائج التحاليل المختبرية بمستوى عالٍ من الدقة، وأن تكون جميع الإجراءات المختبرية موثوقة ويمكن الاعتماد عليها. كما يتعين إصدار النتائج في الوقت المناسب لتكون ذات فائدة في السياقات السريرية ومجالات الصحة العامة.

ضمن نظام إدارة الجودة، يجب أن تُوجه كل العمليات والإجراءات داخل المختبر – من الهيكل التنظيمي إلى الإجراءات التشغيلية – نحو تحقيق الجودة المثلى. وبما أن المختبرات تعتمد على سلسلة معقدة من الخطوات، فمن الضروري تنفيذ كل مرحلة بكفاءة لضمان نتائج تحليل دقيقة وموثوقة.

الفئات المستهدفة:
- العاملون في المختبرات الطبية بالمستشفيات والمراكز الصحية من فنيين وأطباء.
- مسؤولو الجودة في مختبرات الرعاية الصحية.
- أخصائيو توكيد الجودة في المختبرات الطبية.
- خريجو كليات العلوم المهتمون بمجال إدارة الجودة في المختبرات.
- الباحثون عن فرص عمل في مجال جودة المختبرات الطبية من خريجي التخصصات العلمية.

أهداف الدورة التدريبية:
بنهاية البرنامج سيكون المشاركون قادرين على:
- استيعاب المبادئ الأساسية لإدارة الجودة داخل المختبرات الطبية.
- تطوير المهارات اللازمة لتطبيق نظم ضبط الجودة في المختبرات.
- تنفيذ آليات توكيد الجودة داخل بيئة المختبر الطبي.
- إرساء نظام متكامل لإدارة الجودة بما يتوافق مع متطلبات المختبرات الطبية.

محتوى الدورة التدريبية:

الوحدة الأولى:
- مدخل إلى بيئة المختبرات الطبية.
- تعريفات ومفاهيم أساسية.
- الفهم العام لمفهوم إدارة الجودة ضمن المختبرات الطبية.
- المبادئ المحورية: (ضبط الجودة - ضمان الجودة - نظام إدارة الجودة - الجودة الشاملة).

الوحدة الثانية:
- تصنيف المختبرات (معامل تحليل - مختبرات فحص - معامل معايرة - مختبرات طبية) والمعايير المرجعية الخاصة بكل نوع.
- متطلبات نظام إدارة الجودة (15 بنداً) وعلاقتها بمواصفة الأيزو 9001.
- الشروط الفنية لكفاءة المختبرات (10 بنود) وفق معيار ISO 17025/2017، وأبرزها:
  - التأهيل المهني للعاملين

o كفاءة المعدات وظروف التشغيل البيئية
o منهجيات الفحص والتحقق من صحتها (بما في ذلك تقييم اللايقين)
o كفاءة وموثوقية الأجهزة
o قابلية تتبع المعايير والقياسات
o التعامل مع العينات وتحضيرها
o المواد والمعدات المرجعية
o التحقق من النتائج (من خلال اختبارات الكفاءة والمقارنات الخارجية)
o تقارير التحاليل وشهادات المعايرة

الوحدة الثالثة:
• تطبيق نظام الجودة الشاملة في المختبرات الطبية.
• خطوات الامتثال للمعايير الدولية في بيئة المختبر.
• ممارسات ضبط الجودة في بيئة المختبرات الصحية.

الوحدة الرابعة:
• متطلبات السلامة المهنية في المختبرات وفق معايير OSHA الدولية.
• إجراءات ضمان الجودة في المختبرات الطبية.
• متطلبات التوافق البيئي في المختبرات (مثل إدارة نفايات المختبرات واستهلاك الطاقة).

الوحدة الخامسة:
• منهجيات تطوير وتحسين الأداء في المختبرات الطبية.
• آليات قياس رضا المرضى والكوادر الطبية ودورها في تعزيز الجودة.
• إجراءات مكافحة العدوى المكتسبة داخل المختبر وتطبيق معايير السلامة الحيوية.